

التوزيع الجغرافي للمطلقين والأرامل في محافظة ميسان للمدة

(٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

الباحث احمد كاظم جبار

أ.م.د. داليا عبد الجبار شنيشل

كلية التربية - جامعة ميسان

المستخلص :

تتناول البحث دراسة التوزيع الجغرافي للمطلقين والأرامل لمعرفة التوزيع الجغرافي وتباينه على مستوى محافظة ميسان والوحدات الادارية ، إذ بينت الدراسة تباين معدلات الطلاق الخام زمانياً ومكانياً للمحافظة للمدة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) بين الارتفاع والانخفاض لتسجل أعلى معدلات الطلاق لسنتي (٢٠١٦ و ٢٠١٨) وأدنى معدل لسنتي (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) والسبب في انخفاض معدلاتهم في سنة (٢٠٢٠) يرجع إلى عدم الدقة في تسجيل حالات الطلاق في المحاكم لهذه السنة ، وكذلك نتيجة لفايروس كورونا التي ادت إلى توقف الاجراءات الخاصة بإقامة دعوة الطلاق ، كما هناك عدد كبير من الحالات تسجل خارج المحكمة ومنها (الطلاق الشرعي) من دون تصديقه داخل المحكمة وهي عادة ما تكون خارج المحكمة لأنها في الأصل تمت عند (مأذون شرعي) ولم يتم تصديقها بعد ، وهذه الحالات لو أضيفت إلى التي تم احصائها في المحاكم سترتفع أعداد حالات الطلاق إلى ارقام مخيفـة .

اما حسب الوحدات الإدارية هناك تباين مكاني واضح في معدلات الطلاق ، إذ استحوذ (مركز قضاء العمارة) على المرتبة الأولى لمعدل الطلاق للمدة (٢٠١٥-٢٠١٩) ، بينما جاءت (ناحية كميث) بأدنى معدل للسنوات (٢٠١٥ و ٢٠١٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠) ، وهذا التباين نتيجة لعدة متغيرات ومنها زيادة سكان المحافظة في السنوات الأخيرة وخاصةً مركز المحافظة الذي حصل على المرتبة الأولى من التوزيع الجغرافي لمعدل حالات الطلاق للمدة المدروسة .

The research dealt with the study of the geographical distribution of the divorced and widowed to know the geographical distribution and its variation at the level of Maysan governorate and the administrative units. (2015 and 2020) and the reason for the decrease in their rates in the year (2020) is due to the inaccuracy in the registration of divorce cases in the courts for this year, as well as as a result of the Corona virus, which led to the suspension of procedures for filing a divorce petition, and there are a large number of cases recorded outside the court, including (Sharia divorce) without being ratified inside the court, and it is usually outside the court because it was originally done by a (legal authorized) and has not yet been ratified.

22

distribution of the rate of divorce cases for the studied period ،

It also shows that the widowhood rate rose in the year 2020, to reach (83.4) per thousand of the total governorate, and there is a spatial discrepancy in the rate between the administrative units to record the highest rate in the Kahlala district and amounted to (126.1) per thousand, while the lowest rate in the Amara district is (48.5 per thousand, and this increase is at high rates, especially among widowed females compared to male widows, due to the recent events of terrorism and defense of the homeland, in addition to human diseases, and accidents of all kinds play an important role in raising the phenomenon of widowhood.

المقدمة:

إنّ دراسة توزيع ظاهرة الطلاق والأرامل على مستوى محافظة ميسان وعلى مستوى الوحدات الإدارية سيعطي للدراسة أهمية كبيرة من خلال معرفة حجم التباين لظاهرتي الطلاق والترمل، إذ يتأثر هذا المعدل بالتركيب النوعي والعمرى للسكان ، وبالظروف الاجتماعية السائدة والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع سيما منطقة الدراسة ، لهذا تعد حالات الطلاق والترمل من الظواهر السكانية المعقدة والمتغيرة من وقت إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، إضافة إلى العوامل السياسية التي تؤثر بدورها على زيادة معدلات الترمول وتباينه والتي ازدادت بشكل ملحوظ بين الأرامل العراقيات بمختلف اعمارهن وبالأخص في الآونة الأخيرة ، نتيجة للظروف الصعبة التي مر بها العراق من أزمات وحروب وارهاب وغيرها.

- ١- **مشكلة البحث :** ان مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في هل هنالك تباين في التوزيع الجغرافي للمطلقين والارامل على مستوى محافظة ميسان والوحدات الادارية ؟ وتتفرع من المشكلة الرئيسية مشاكل ثانوية منها :
 - أ- ماهي اهم المتغيرات السكانية المؤثرة المؤثرة على المطلقين والارامل في المحافظة وتباينها المكاني ؟
 - ب- هل هناك تباين في معدلات المطلقين والارامل في المحافظة لسنتي (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) ؟

- ٢- فرضية البحث : تمثل الفرضية الاجابة على مشكلة البحث ، إذ يفترض البحث بأنّ هناك تبايناً مكانياً وزمانياً في التوزيع الجغرافي للمطلقين والارامل في محافظة ميسان ،ووحداتها الادارية للسنوات (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) بفعل عوامل عديدة .
- اما الفرضيات الثانوية فتتمثل في :
- أ- تؤثر المتغيرات الديموغرافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية تأثيراً كبيراً في تحديد اتجاهات وتباين معدل المطلقين والارامل .
- ب- هناك تباين في معدلات المطلقين والارامل اذ ارتفع معدل الطلاق الخام لسنة (٢٠١٥) وانخفض في سنة (٢٠٢٠) ، بينما ارتفع معدل الترميل الخام لسنة (٢٠٢٠) .

- ٣- هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على التوزيع الجغرافي للمطلقين والارامل ، كما تبرز أهمية هذا التوزيع نظراً لما يوضحه من معرفة نسب ومعدلات حالات (المطلقين والأرامل) ومدى تباين توزيعهم على مستوى المحافظة والوحدات الإدارية لمحافظة ميسان .
- ٤- حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمحافظة ميسان التي تقع جغرافياً جنوب شرق العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، وتحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ، ومن الجنوب محافظة البصرة ، ويحدها من الجنوبي الغربي محافظة ذي قار ، في حين تحدها من الشرق والشمال الشرقي جمهورية إيران الإسلامية (خريطة ١)، أما فلكياً فتقع بين دائرتي عرض (١٥° - ٣١° - ٣٢,٥٦°) شمالاً، وخطي طول (٤٦° - ١٥°).

⁻٤٧,٥٠ (شرقاً ، وتمتد محافظة ميسان على مساحة (١٦٠٧٢ كم^٢) وهي بذلك تشكل نسبة (٣,٧%) من مجموع مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢. وقد وضعت إدارياً في اثنتي عشر وحدة إدارية (خريطة ٢).



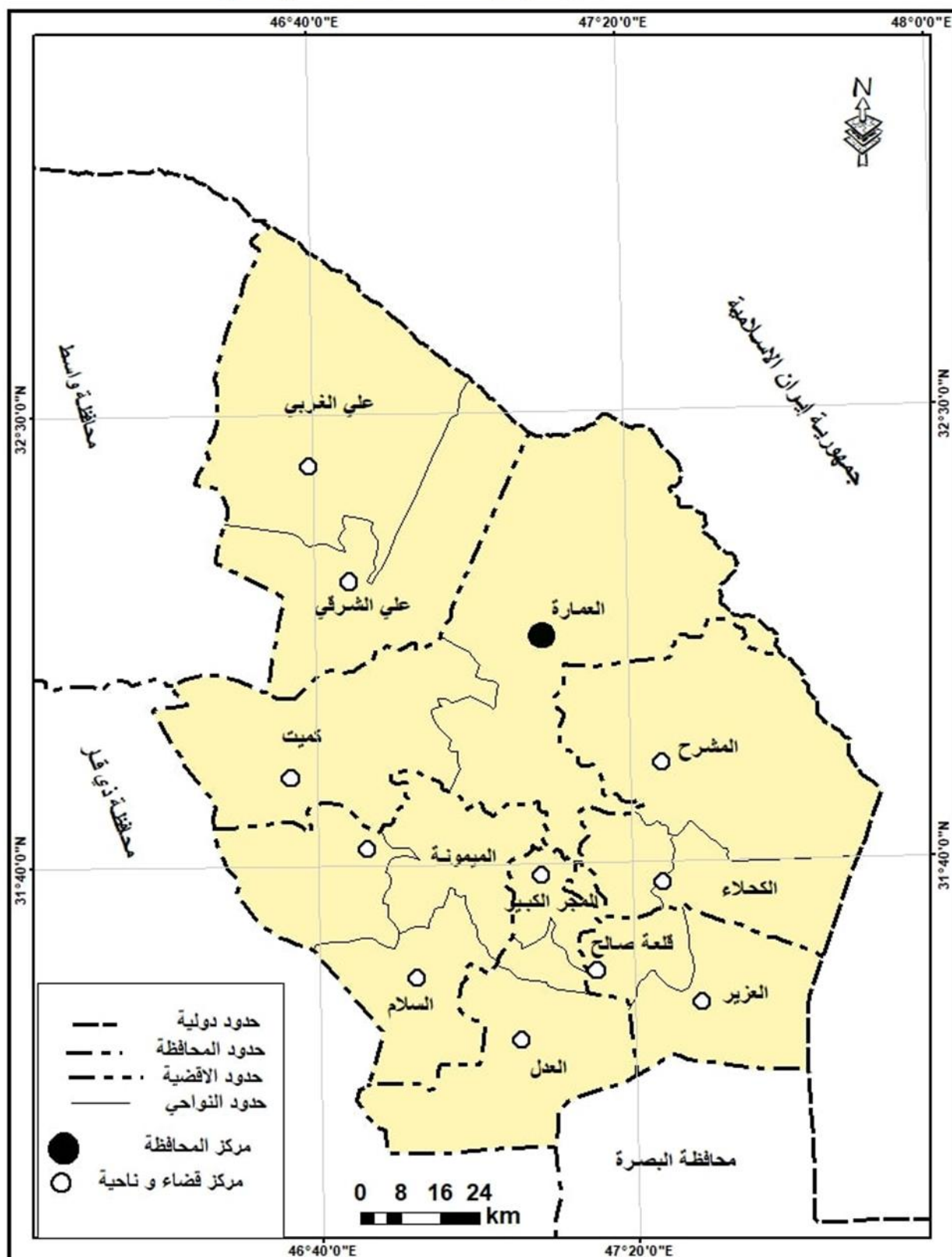
خريطة (١)

موقع محافظة ميسان من العراق

المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، ميسان ، سنة ٢٠٠٧، مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠٠)

خريطة (2)

التقسيمات الإدارية لمحافظة ميسان لسنة (2020)



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة مديرية المساحة العامة لمحافظة ميسان الادارية، مقياس رسم 1:500000.

١ - التوزيع الجغرافي للمطلقة في محافظتي ميسان :
يعد الطلاق من المواضيع الاجتماعية المهمة الذي يؤثر في الوضع الديموغرافي لتركيب السكان ، لأنه بدوره يؤدي إلى توقف الحياة الزوجية في المجتمع ، لذلك تقل الخصوبة السكانية في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الطلاق ، إذ ينتهي بموجبه عقد الزواج ويحدث التفريق للعائلة ^(١) ، ويعتبر الطلاق ^(*) ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ، ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا العربية سيما في الأزمنة الحديثة ، ويعد من أخطر الظواهر لما ينتج من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد الآثار السلبية على الأطفال ، بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة ومنها الاضطرابات النفسية والسلوك المنحرف والجريمة وغيرها ^(٢).
ويعرف الطلاق في القانون كما ورد في قانون الأحوال الشخصية العراقي من (المادة ٣٤) بأنه (رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو الزوجة وإن وكلت به أو فوضت أو من القاضي ، ولأيقع الطلاق إلا بالصيغة المخصصة شرعاً له) ^(٣) ، لقد أباح الدين الإسلامي الطلاق في ظروف معينة وضوابط وشروط معينة يتم بموجبها ذلك لاستحالة العشرة الزوجية في بعض الحالات ليكون الطلاق بذلك مخرجاً من الضيق وفرجاً من الشدة قال تعالى في سورة البقرة (الآية ٢٣٦) ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ ، وبناءً على ذلك أن الإسلام خالف الديانة اليهودية التي جعلت من الطلاق أمراً مباحاً ودون قيود تذكر، وخالف النصرانية التي حرمت الطلاق مطلقاً وذلك لتأييدها الزواج حتى الموت ، بالإضافة إلى أن الطلاق يترتب عليه عواقب وخيمة تهدد كيان الأسرة والمجتمع بأكمله ، ويعد ذات أثر سلبي كبير على نفوس أفراد الأسرة ، ناهيك عن النظرة القاصرة والخاطئة تجاه المرأة المطلقة التي تواجه مصاعب عديدة ليست مقصورة بعزوف الرجال عن الزواج بها فحسب ، بل في معاملة الآخرين لها على أنها فشلت في الحياة الزوجية ومن الممكن أن تفشل في غيرها ^(٤) ، وينقسم الطلاق في قانون الأحوال الشخصية العراقي (المادة ٣٨) ، من حيث وقوعه والآثار المترتبة إلى (الطلاق الرجعي والطلاق البائن) فالطلاق رجعي هو ما جاز للزوج مراجعة زوجته أثناء عدتها منه دون عقد وتثبت الرجعة بما يثبت به الطلاق ، أما الطلاق البائن ينقسم إلى قسمين

(١) مجيد علي شناوه الموسوي ، التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ط ٢٠١٢ ، ص ٧١ .
(*) يعرف الطلاق في اللغة : الحل ورفع القيد مطلقاً سواء كان حسيّاً أو معنوياً ، ومن الحسي قولهم أطلق الأسير إذا أنه رفع القيد عنه فانطلق الى سبيله ، ومن المعنوي قولهم ، طلق الرجل امرأته: إذ ان رفع القيد الثابت بعقد النكاح. واما(اصطلاحاً) يعرف الفقهاء الطلاق بعدة تعريفات متقاربة من أهمها(رفع القيد عن النكاح حالاً أو مالاً بلفظ مخصوص).
_ ينظر: جميل فخري محمد جاني ، التدابير الشرعية للحد من الطلاق التعسفي في الفقه والقانون ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان_ الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٢) اميرة انور احمد الامين ، الطلاق الاسباب وطرق العلاج ، مجلة الامن والحياة ، العدد (٣٤٤) ، ٢٠١٠ ، ص ٥٦ .
(٣) قانون الاحوال الشخصية العراقي ، رقم ١٨٨ ، لسنة ١٩٥٩ .
(٤) حسام حسين مزيان ، الطلاق وأسبابه وفق المصالح الشرعية ، ارتفاع معدل الطلاق بعد الاحتلال في العراق (نموذجاً) ، مجلة بحوث إسلامية وأجتماعية متقدمة ، كلية الشريعة ، الجامعة الإسلامية ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ - ٤١ .

هما (بينونة صغرى) وهي ما جاز للزوج التزوج بمطلقته بعقد جديد ، أما الطلاق البائن (بينونة كبرى) وهي ما حرم فيه على الزوج التزوج من مطلقته التي طلقها ثلاثاً متفرقات ومضت عدتها^(٥) ، وهناك نوع آخر من الطلاق وهو الأكثر شيوعاً (الطلاق الخلعى) ويقصد به الطلاق الذي تطلبه الزوجة ويقبله الزوج ويتم قبل الدخول أو بعد الدخول ، وفي الغالب يبني على اتفاق الطرفين عن طريق تنازل المرأة عن بعض أو كل حقوقها الشرعية عند الزواج أو إعطائه شيئاً من المال يتراضيان عليه^(٦) ، ومما لاشك أن ارتفاع حالات الطلاق وانخفاضها تختلف من مجتمع إلى آخر ومابين دولة وأخرى ، كما أظهرت دراسة عربية (لدول الخليج العربي) التي تشير إلى ارتفاع إجمالي عدد حالات الطلاق المسجلة في دول مجلس التعاون ، إذ وصل عدد الطلاق إلى (٧٢٤ ألف) حالة طلاق لسنة ٢٠١٦ وبنسبة زيادة (٥٥%) عن سنة ٢٠١٠ والتي بلغت فيها عدد حالات الطلاق حوالي (٤٦٧ ألف) حالة ، ويستنتج من ذلك بأن متوسط عدد حالات الطلاق لكل يوم وصلت ما يقارب (١٩٨) حالة طلاق في سنة ٢٠١٦ على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ، مقارنة (١٢٨) حالة طلاق لكل يوم لسنة (٢٠١٠) ، أما على مستوى تلك الدول بلغ إجمالي عدد المطلقين في (دولة الإمارات العربية المتحدة) ٤٩١٣ حالة في سنة ٢٠١٥ مرتفعة بحوالي ٧١٩ حالة عن إجمالي الحالات المسجلة لسنة ٢٠١٠ بنسبة ارتفاع تقدر (١٧,١%) ، اما في (دولة البحرين) ارتفع عدد حالات الطلاق المسجلة إلى (١٧٤٩) حالة لسنة ٢٠١٦ مرتفع بنسبه مقدارها ١١,٤% عن حالات الطلاق المسجلة في سنة ٢٠١٠ ، بينما شهدت (دولة الكويت) ارتفاعاً لعدد حالات الطلاق المسجلة ، إذ وصلت أعداد المطلقين لإجمالي سنة ٢٠١٦ إلى (٧٢٢٣ حالة) ، بينما بلغت نحو (٥٩٦٥ حالة) سنة ٢٠١٠ ، أي بزيادة نسبية مقدارها (٢١,١%) خلال تلك الفترة ، أي ما يقارب من (١٤ _ ٢٠) حالة طلاق تشهدها دولة الكويت كل يوم ، كما ترتفع حالات الطلاق المسجلة في (المملكة العربية السعودية) لسنة ٢٠١٦ حوالي (٥٣,٦٠٤) حالة طلاق ، بينما بلغت (٣١,٠٧٢) حالة طلاق سجلت في سنة ٢٠١٠ بزيادة مرتفعة نسبياً بلغت (٧٢,٣%) خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ ، ويوضح ذلك ارتفاع أعداد حالات الطلاق في دولة السعودية بالمقارنة مع باقي دول الخليج العربي^(٧) .

أما في (العراق) وفقاً لبيانات صدرت من مجلس القضاء الأعلى ، بأن عدد حالات الطلاق التي تحصل سنوياً في المحاكم العراقية قد تضاعفت منذ الغزو، إذ ارتفعت من (٢٠٦٤٩) حالة طلاق مسجلة في سنة ٢٠٠٣ إلى (٤١٥٣٦) لسنة ٢٠٠٧ ، وكما تشير الأرقام التي أصدرها مجلس القضاء الأعلى إلى أن

(٥) قانون الاحوال الشخصية العراقي ، رقم ١٨٨ ، لسنة ١٩٥٩ .

(٦) مروة رياض محمد الأديب ، أثر التركيب الزواجي في خصوبة سكان مدينة الموصل للمدة ١٩٥٧-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ، ص ٧ .

(٧) المركز الإحصائي ، التقرير السنوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، احصاءات الزواج والطلاق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ٢٠١٦ ، العدد (٣) ، ٢٠١٩ ، ص ١٢-٤٠ .

مجموع المطلقات المسجلات قانونياً للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قد تجاوز (٩٥٠) ألف مطلقة ، بالإضافة لما ذكر تشير سجلات محكمة الكرخ في بغداد إلى زيادة هذه الحالات لعام ٢٠٠٨ بنسبة (٢٠%) عن السنة التي سبقتها ، كما أنّ غياب الاحصاءات الرسمية على مستوى العراق ، قد يتجاوز العدد الحقيقي العدد الرسمي بكثير خصوصاً أنّ عدداً من المطلقين يكتفون فقط بالطلاق الشرعي ، ولا يذهبون إلى المحاكم الرسمية لتسجيله ، ولابد من التأكيد بأنّ تزايد طلبات الطلاق في الكثير من المحافظات العراقية ، كما في محافظة (بابل) حيث شهد سنة ٢٠٠١، نحو ٢٢٨ حالة طلاق ، مقارنة في سنة ٢٠٠٧ حصلت ٤٣٨٥ حالة طلاق ، ويستنتج من ذلك أنّ هناك حالة طلاق واحدة تحصل في كل ١٨ ساعة لمحافظة بابل^(٨) ، كما يقابل الانخفاض في مستويات الزواج ارتفاعاً مستمراً في حالات الطلاق لعموم العراق ، لتبلغ أعلى مستوياتها في سنة (٢٠١١) بعدد (٥٩٥١٥ حالة طلاق) ، وبقيت الأعداد في ارتفاع ملحوظاً لسنتي (٢٠١٤ و ٢٠١٤) لحالات الطلاق البالغة (٥٢٠٢٨ و ٥٦٥٩٤) على التوالي^(٩).

كما اوضحت إحدى الدراسات التي أجريت في (محافظة كركوك) التي تبين لنا ان مجموع حالات الطلاق لمحافظة كركوك لسنة ٢٠١٨ بلغت (٢٠٧١) حالة ، وبنسبة (٤١,٠%) من مجموع المحافظة وهي نسبة مرتفعة ، وبمعدل طلاق خام بلغ (١,٦) بالآلاف ، في حين بلغ معدل الطلاق الخام على مستوى العراق (١,٩) بـ_____الآلاف^(١٠).

وفي دراسة أخرى (لمحافظة واسط) أظهرت النتائج أنّ عدد حالات الطلاق المسجلة في تزايد مستمر للمدة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ فبعد أنّ كانت (٥٢١ حالة) لسنة ٢٠٠٧ ارتفعت لتصل إلى (٨٣٠، ٨٤١، ٨٨٧) حالة للسنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ على التوالي ، وتصل إلى ٩١٤ و ١١٣٤ حالة لسنتي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ على التوالي ، وترجع هذه الزيادة لحالات الطلاق في محافظة واسط واستمرارها لعدد من الأسباب ، منها اقتصادية إذ تشير الإحصاءات إن عدد العاطلين عن العمل في سنة ٢٠١٤ شهدت وجود الاف من العاطلين بين الشباب واغلبهم من حاملين شهادة البكالوريوس والمعاهد ، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والثقافية كانت خلف هذه الزيادة ، وكذلك التطور التكنولوجي ومنها استخدام أجهزة الاتصالات الحديثة والمختلفة الذي سبب العديد من المشاكل ما بين المتزوجين مما أدت إلى تزايد حالات الطلاق^(١١).

بينما في محافظة ميسان يلاحظ من جدول (١) وخريطة (٣) التباين المكاني لعدد حالات الطلاق للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) ، إذ بلغ أعلى مجموع لعدد حالات الطلاق لسنة (٢٠١٨) البالغ (١٦٣٣) حالة طلاق

(٨) حسام حسين مزبان ، مصدر سابق ، ص ٥٣-٥٤.

(٩) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٨ - ٢٠٢٢، ص ٢٣٦.

(١٠) حسين سردار محمد علي الزنكنة ، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لعام ٢٠١٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٩ ، ص ٤٤-٥٧.

(١١) فاطمة علي راضي ، الطلاق في محافظة واسط، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦، ص ١٥.

لمجموع محافظة ميسان ، بالمقارنة مع بقية السنوات ، بينما على مستوى العراق فقد بلغت (٧٣٥٦٩) حالة طلاق لنفس السنة ^(١٢) ، اذ بلغ أعلى عدد في مركز قضاء العمارة (١١٥٤) وسجلت ناحيتي كميته والعزير أدنى عدد لحالات الطلاق (١٧) حالة طلاق لكل منهما .

جـ _____ دول (١)

التوزيع المكاني لحالات الطلاق لسكان محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	عدد حالات الطلاق (٢٠١٥)	عدد حالات الطلاق (٢٠١٦)	عدد حالات الطلاق (٢٠١٧)	عدد حالات الطلاق (٢٠١٨)	عدد حالات الطلاق (٢٠١٩)	عدد حالات الطلاق (٢٠٢٠)
مركز قضاء العمارة	٩٠٠	١١٣١	٩٦٥	١١٥٤	٩٤٨	٣٠٦
ناحية كميته	١٣	٢١	١٧	١٧	١٩	٨
مركز قضاء علي الغربي	٤٣	٢٨	٢٠	٢١	٢٩	٣٢
ناحية علي الشرقي	١٢	٨	١٣	٢١	١٩	٧
مركز قضاء الميمونة	٤٨	٣٤	٤١	٦٣	٧٠	٣٤
ناحية السلام	٢٠	١٦	٣٣	٢١	٢٢	١٩
مركز قضاء قلعة صالح	٣٥	٢٤	٨٠	٨٨	٨٤	٦٨
ناحية العزير	١٧	١٧	٢٤	١٧	٣٢	٢٤
مركز قضاء المجر الكبير	٩٩	١٠٩	١٠٤	١٤٦	١٤٠	١٣٥
ناحية العدل	٩	١٤	٣٥	٢١	٣٢	١٣
مركز قضاء الكحلاء	٣٢	٤٥	٤٧	٣٩	٥٦	٧٧
ناحية المشرح	١٧	٣١	٣٨	٢٥	١٧	٣٠

(^{١٢}) حسين سردار محمد علي الزنكنة ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

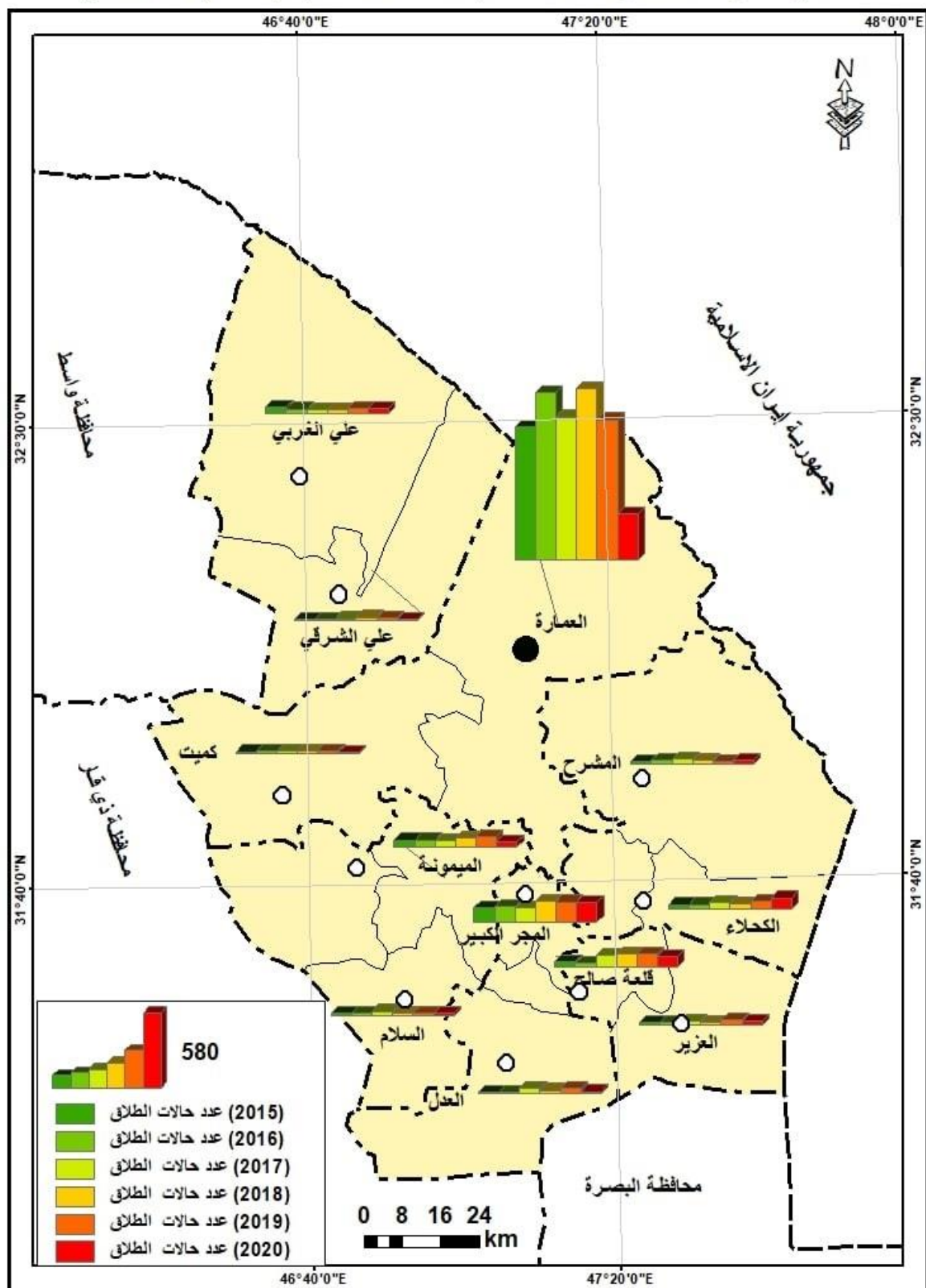
مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع عشر، العدد السابع والثلاثون، حزيران، سنة ٢٠٢٢

٧٥٣	١٤٦٨	١٦٣٣	١٤١٧	١٤٧٨	١٢٤٥	المجموع
-----	------	------	------	------	------	---------

المصدر :- جمهورية العراق ، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية ، قسم

خريطة (3)

التوزيع المكاني لحالات الطلاق لسكان محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية للمدة (2020-2015)



بينما يلاحظ أنَّ أدنى عدد لحالات الطلاق لسنة (٢٠٢٠) التي سجلت أدنى عدد لحالات الطلاق المسجلة بالمقارنة مع السنوات السابقة ، وبلغ (٧٥٣) من مجموع حالات الطلاق لمحافظة ميسان ، وسجل أعلى عدد في مركز قضاء العمارة وبلغت (٣٠٦) حالة طلاق ، وأدنى عدد في ناحية علي الشرقي (٧) حالة طلاق .

يلاحظ تباين أعداد حالات الطلاق زمانياً ومكانياً للمحافظة والوحدات الإدارية ضمن المدة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) بين الارتفاع والانخفاض ، إذ سجلت أعلى مجموع لعدد حالات الطلاق لسنة (٢٠١٨) ، وهذا التباين ما هو إلا نتيجة لعدة متغيرات ومنها زيادة سكان المحافظة في السنوات الأخيرة ، وبالتالي زيادة أعداد المطلقين والدليل على ذلك أنَّ مركز قضاء المحافظة حصل على المرتبة الأولى من التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية وللمدة المذكورة ، بالإضافة إلى زيادة أعداد العاطلين عن العمل وتفشي ظاهرة البطالة ، وكذلك الخيانة الزوجية بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير مسبوق ، فضلاً عن الزواج المبكر وتدخلات الأهل في الحياة الزوجية ، وصعوبة الظروف المعيشية وغيرها من المتغيرات التي كان لها الدور الاساسي في تباين حالات الطلاق لسكان المحافظة والوحدات الإدارية ، بينما كان السبب في انخفاض أعداد حالات الطلاق المسجلة في سنة (٢٠٢٠) عدم الدقة في تسجيل حالات الطلاق لدى المحاكم نتيجة للظروف الصحية في انتشار وباء كورونا وايضاً بسبب اقامة الحظر ومنع الاجراءات التي تتعلق بعمـل المحاكم .

يلاحظ من جدول (٢) وخريطة (٤) التباين المكاني لمعدل الطلاق الخام (*) لمحافظة ميسان للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) ، إذ بلغ أعلى معدل الطلاق الخام لسنة (٢٠١٨) وبمعدل (١,٥) بالآلاف لمحافظة ميسان للمدة المدروسة ، وحسب الوحدات الإدارية هناك تباين مكاني ، إذ بلغ أعلى معدل في مركز قضاء العمارة بمعدل (٢,١) بالآلاف وسجلت أدنى معدلات حالات الطلاق في ناحية العزيز بمعدل (٠,٤) بالآلاف ، ولاحظ أنَّ أدنى معدل لحالات الطلاق الخام سجل لسنة (٢٠٢٠) التي سجلت أدنى معدلات الطلاق المسجلة بالمقارنة مع بقية السنوات المسجلة ، وبلغ (٠,٦) بالآلاف لمجموع المحافظة من مجموع معدلات حالات الطلاق ، وسجل أعلى معدل في هذه السنة لمركز قضاء الكحلاء البالغ (١,٣) بالآلاف ، وأدنى معدل لناحية كميت البالغ (٠,٢) بالآلاف حالـة طـلاق .

(*) معدل الطلاق الخام = $\frac{\text{عدد حالات الطلاق للمطلقين والمطلقات في سنة ما}}{\text{مجلة عدد السكان في منتصف السنة}} \times ١.٠٠٠$

ينظر :- عبد الحسين زيني وعبد الحليم القيسي ، الاحصاء السكاني ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠٧-٣٠٨.

دول (۲) _____

التوزيع المكاني لمعدل الطلاق الخام لسكان محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية للمدة

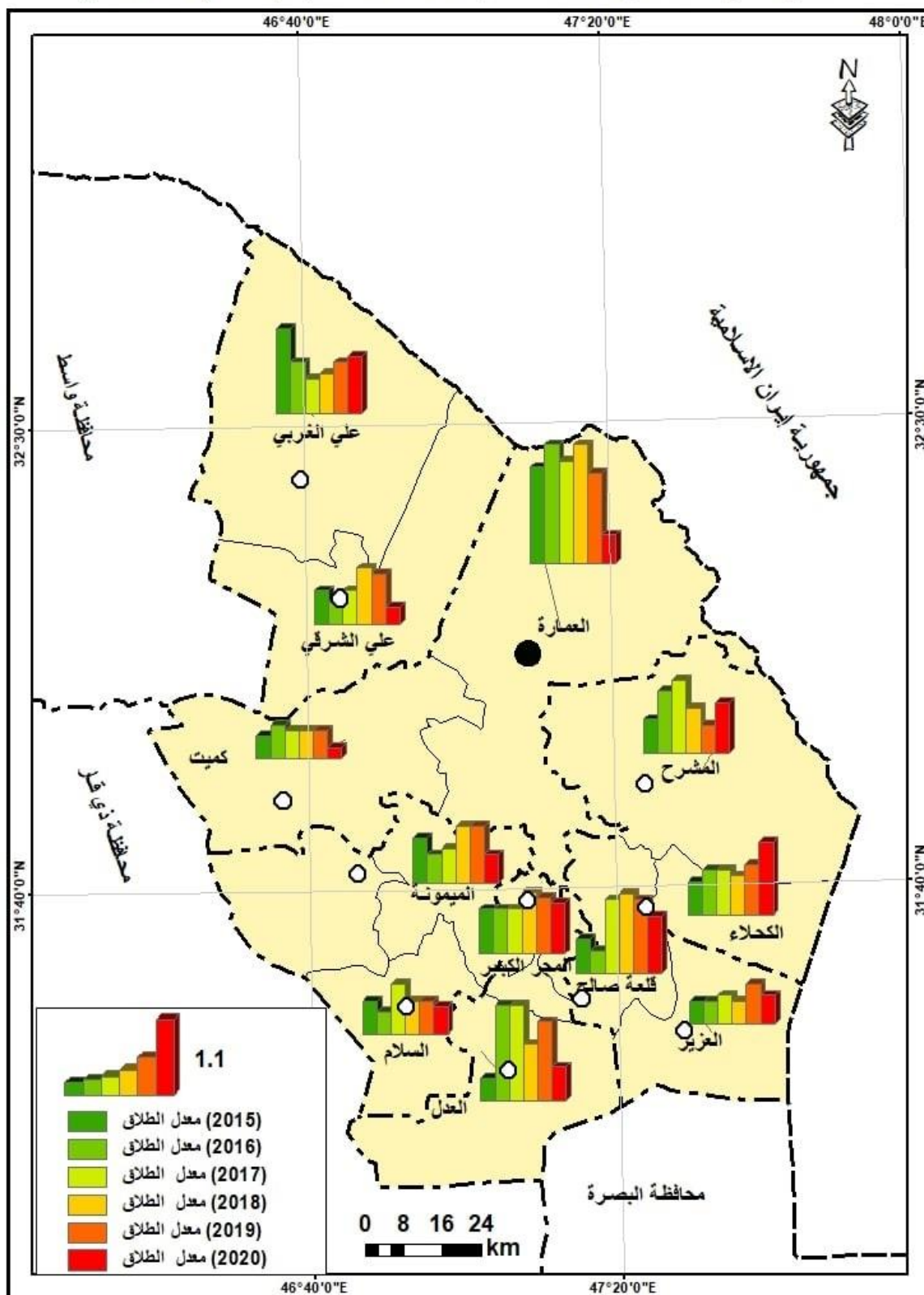
(2.2.-2.10)

الوحدات الإدارية	معدل الطلاق بالألف (٢٠١٥)	معدل الطلاق بالألف (٢٠١٦)	معدل الطلاق بالألف (٢٠١٧)	معدل الطلاق بالألف (٢٠١٨)	معدل الطلاق بالألف (٢٠١٩)	معدل الطلاق بالألف (٢٠٢٠)
مركز قضاء العمارة	1.7	2.1	1.8	2.1	1.6	0.5
ناحية كميت	0.4	0.6	0.5	0.5	0.5	0.2
مركز قضاء علي الغربي	1.5	0.9	0.6	0.7	0.9	1.0
ناحية علي الشرقي	0.6	0.4	0.6	1.0	0.9	0.3
مركز قضاء الميمونة	0.8	0.5	0.6	1.0	1.0	0.5
ناحية السلام	0.6	0.4	0.9	0.6	0.6	0.5
مركز قضاء قلعة صالح	0.6	0.4	1.3	1.4	1.3	1.0
ناحية العزيز	0.4	0.4	0.5	0.4	0.7	0.5
مركز قضاء المجر الكبير	0.8	0.8	0.8	1.1	1.0	0.9
ناحية العدل	0.4	0.7	1.7	1.0	1.4	0.6
مركز قضاء الكحلاء	0.6	0.8	0.8	0.7	0.9	1.3
ناحية المشرح	0.6	1.1	1.3	0.8	0.5	0.9
المحافظة	1.2	1.4	1.3	1.5	1.3	0.6

المصدر : ج _____ دول (١) وملح _____ ق (١) .

خريطة (4)

التوزيع المكاني لمعدل الطلاق لسكان محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية للمدة (2020-2015)



نستدل بما سبق ارتفاع معدل المطلقين في مراكز الاقضية لمنطقة الدراسة التي ترتفع فيها نسبة الحضر بالمقارنة مع بقية النواحي التي تتسم بالطابع الريفي ، وهذا ناتج عن طبيعة التغيرات الحاصلة في الأسرة الحضرية ، وكثرة المشاكل التي تواجهها تلك الأسر مع اختلاف أنماط المعيشة وتعدد الحاجات والمتطلبات الزوجية وصعوبة المعيشة ، وزيادة أعداد البطالة وعدم الحصول على عمل يؤدي ذلك إلى ظهور الخلافات بين الزوجين ، بالإضافة إلى عمل المرأة سيما في الوظيفة جعلها تتمتع بقدر كبير من الاستقلال الذاتي والمادي ، لتكون سبباً فإن في حدوث المشاكل بين الزوجين وبالتالي تؤدي إلى الطلاق ، وعلى العكس من المرأة الريفية خروجها إلى العمل في الزراعة لم يؤثر سلباً على علاقتها بزوجها ، وكذلك بساطة الحياة الريفية وسهولة العيش وقلة المتطلبات المادية ساعد على قلة أعداد المطلقين منهم وساهم في استمرار الحياة الزوجية وعدم ظهور المشاكل بين المتزوجين ، بالإضافة إلى ذلك هناك اسباب أخرى، ومن أبرزها سوء الأوضاع المعيشية وتردي الوضع الاقتصادي وانتشار الفقر والبطالة ، وعدم توفر السكن المنفرد وعدم استقلال الزوجين وسكنهما مع الأهل يؤدي ذلك إلى حدوث المشاكل نتيجة لتدخل الأهل بينهما ، وسوء استخدام الإنترنت الذي خلق مشاكل كثيرة ، ومنها الخيانة الزوجية والشك والإهمال وعدم الاهتمام لكلاهما ، وكذلك تدهور الحالة الاقتصادية ، فضلاً عن أسباب تتعلق بعدم تكافؤ العمر بين الزوجين ، كما أن فايروس كورونا تسبب أيضاً بنسبة كبيرة من حالات العنف والطلاق بين الزوجين وعدم الذهاب للعمل نتيجة الحظر وتدهور الحالة الاقتصادية والنفسية ومآنتج عنها من مشاكل ، وبطبيعة الحال غياب التوعية من قبل الأسرة للمقبلين على الزواج ساهم أيضاً بزيادة الطلاق (13) .

٢- التوزيع الجغرافي للأرامل في محافظة ميسان :

الترمل ظاهرة ترتبط بعامل وفاة أحد الزوجين وتعد المرأة التي مات زوجها أرملة ، والأرمل الرجل الذي ماتت زوجته ، وللترمل أثر شأنه في ذلك شأن الطلاق ، إذ يؤثر في انخفاض معدل الخصوبة عند وفاة الزوج في مقتبل عمر الزواج ضمن الفئة العمرية النشطة من ٢٠-٣٥ سنة (14) ، كما يرتبط تباين توزيع هذه الظاهرة حسب الفئات العمرية على الأوضاع الصحية والاقتصادية والظروف السياسية التي يمر بها البلد ، من حروب وكوارث طبيعية ويؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات الوفيات ومن ثم ارتفاع حالات الترمل ، كما أن ظاهرة الترمل في العراق كغيرها من البلدان ، تقع أغلبها ضمن الفئة الشبابية ، فالنساء المترملات تتراوح اعمارهن ما بين (٢٠-٢٤) سنة ، وهذا نتيجة الحروب بسبب المعارك والارهاب التي لا تحصد سوى الشباب في هذه الفئة ، بينما تجد أغلب النساء المترملات في البلدان المستقرة سياسياً واقتصادياً ضمن سن الشيخوخة

(١٣) مقابلة شخصية ، مع الباحث الاجتماعي في محكمة استئناف ميسان الاتحادية ، شاكِر سوزِه نوري ، يوم الاربعاء ، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٧ .

(١٤) مروة رياض محمد الاديب ، مصدر سابق ، ص ٩ .

نتيجة لحالات الترميل فيها يرجع للأسباب الطبيعية^(١٥) ، وبطبيعة الحال هناك آثار على الأرملة وأسررتها وبالخصوص الآثار الاقتصادية ، ومنها تدني دخل الأسرة وقد يؤدي إلى دخول الأطفال سوق العمل لسد جزء من متطلبات الأسرة ، وربما انحرف بعض الأطفال نتيجة لفقرهم ، كذلك ممارسة التسول من قبل بعض الأرامل ، بسبب عدم مساعدة الأسر ذات الدخل المنخفضة وانتشرت بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة^(١٦) ، فضلاً عن ذلك نجد وضع الترميل يزداد سوءاً في المجتمعات النامية ومنها العربية والإسلامية ، إذ يترتب على فقدان الزوج مشاكل نفسية واجتماعية للمرأة ، بينما لمجتمعات المتقدمة غالباً ما تمتلك النساء اللواتي يفقدون أزواجهن الإمكانية في العمل ومواجهة نفقات الحياة وهذا يمكنها على حفظ شخصيتها وكرامتها ، على العكس من المجتمعات النامية وبشكل خاص في المجتمع العربي ، ففقدان الزوج للمرأة التي تكون غير متهية للعمل بحكم التقاليد مما يؤدي إلى اعتمادها على الآخرين ، ويفقدها قيمتها واستقلالها الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى إصابتها بكثير من المشكلات تؤثر على نفسياتها وعلى مكانتها الاجتماعية^(١٧) .

أما بالنسبة إلى محافظة (ميسان) تشير نتائج الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٠) كما يلاحظ من جدول (٣) وشكل (١) بأن معدل الترميل الخام^(*) بلغ (٨٣,٤) بالآلف ، وتشير معطيات الجدول إلى وجود تباين مكاني في المعدل ما بين الوحدات الإدارية ، إذ سجل أعلى معدل في مركز قضاء الكحلاء (١٢٦,١) بالآلف ، ويعود زيادة حالات الترميل نتيجة إلى الحروب العراقية مع الإرهاب (داعش) التي أدت إلى وفاة العديد من الشباب المتزوجين الأمر الذي أدى إلى ترميل الإناث ، بالإضافة إلى حالة الوفاة الطبيعية أو نتيجة حوادث السير أو الغرق وغيرها ، وأيضاً المشاكل العشائرية التي ازدادت في الآونة الأخيرة وعدم السيطرة عليها ، فضلاً عن انتشار الأمراض بمختلف أنواعها وتأتي أمراض (القلب والأورام السرطانية الخبيثة والسكري وضغط الدم) في مقدمتها كأسباب للوفيات ، التي تصيب أصحاب الأعمار الكبيرة سيما الذكور ، وبسبب وباء كورونا (كوفيد ١٩) التي أدت إلى ترميل الكثير من النساء نتيجة لعدد الوفيات الكبيرة وبذات لدى الشباب ، بينما نجد أدنى معدل في مركز قضاء العمارة بمعدل (٤٨,٥) بالآلف ، نتيجة إلى انخفاض أعداد الأرامل في هذا القضاء لقلة المشاكل العشائرية في هذا القضاء لكونه يمثل مركز المحافظة وأغلب السكان من الحضر على

(١٥) شهد فاضل صالح السويدي ، التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٢ .

(١٦) ابتسام خضير محمد ، التوزيع الجغرافي للأرامل في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٢-١٠٥ .

(١٧) اميرة وحيد و محمد محمود ، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لفقدان الأب على الأسرة ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (٢٢) ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٣ .

(*) معدل الترميل الخام = $\frac{\text{عدد حالات الترميل في سنة ما}}{\text{مجلة عدد السكان في منتصف السنة}} \times ١٠٠٠$

ينظر: مروة رياض محمد الأديب ، مصدر سابق ، ص ٩ .

العكس من بقية الوحدات الإدارية ، بالإضافة إلى وجود الخدمات الصحية والمستشفيات التخصصية التي تفتقر لها بقية الوحدات الإدارية .

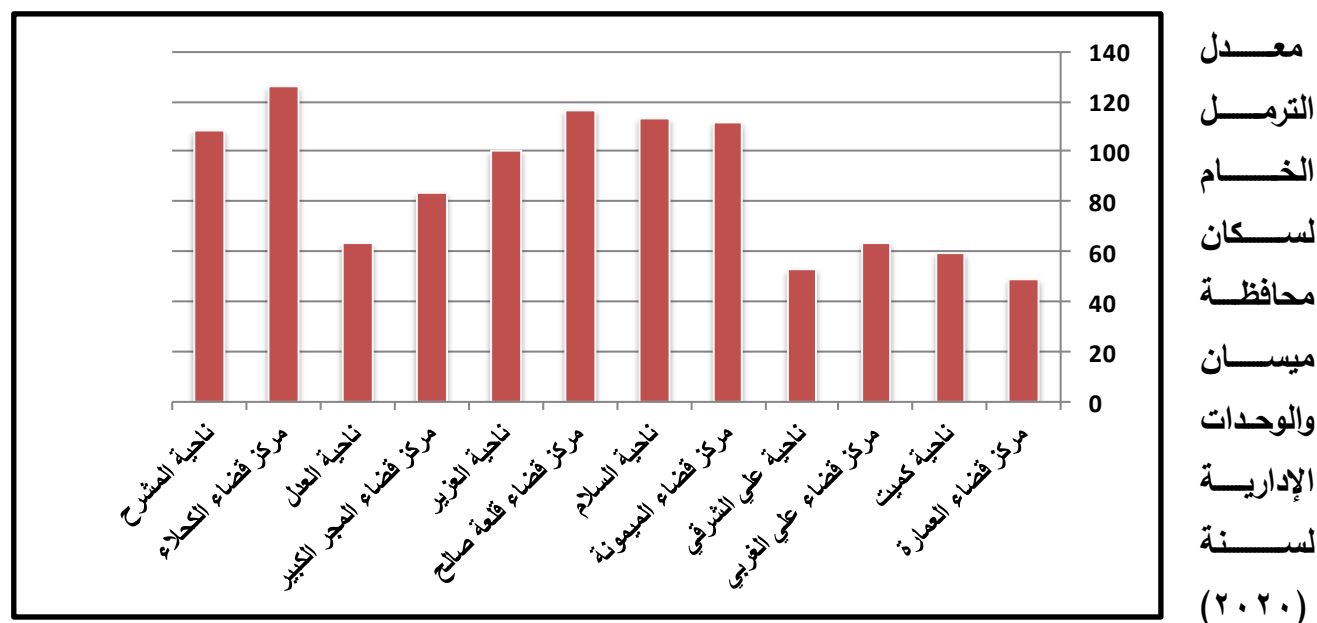
جـ دول (٣)

التوزيع المكاني لمعدل الأرامل الخام بعمر ١٢ سنة فأكثر لمحافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية وعلى وفق الدرجة المعيارية لسنة (٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	عدد الارامل	عدد السكان	معدل الترمل الخام	الدرجة المعيارية
مركز قضاء العمارة	٦١	١٢٥٩	48.5	-1.31
ناحية كميت	١٥	٢٥٣	59.3	-0.90
مركز قضاء علي الغربي	٢٥	٣٩٥	63.3	-0.75
ناحية علي الشرقي	١٦	٣٠٢	53.0	-1.14
مركز قضاء الميمونة	٤٩	٤٣٨	111.9	1.06
ناحية السلام	٢٥	٢٢١	113.1	1.11
مركز قضاء قلعة صالح	٦٢	٥٣٢	116.5	1.24
ناحية العزيز	٣٨	٣٧٨	100.5	0.64
مركز قضاء المجر الكبير	٧٤	٨٨٣	83.8	0.01
ناحية العدل	٣٧	٥٨٤	63.4	-0.75
مركز قضاء الكلاء	٦٩	٥٤٧	126.1	1.60
ناحية المشرح	٥٢	٤٧٨	108.8	0.95
المحافظة	٥٢٣	٦٢٧٠	83.4	0
المتوسط الحسابي		٨٣,٤		
الانحراف المعياري		٢٦,٧٤		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية .

شكل (١) كل



المصدر: الباحث بالاعتماد على جداول (٣) .
يلاحظ من خريطة (٥) تباين توزيع المترملين بين الوحدات الإدارية وباستعمال الدرجة المعيارية (*) ظهرت أربع مستويات هي:-

المستوى الأول وبدرجة معيارية (+٠,٥٠ فأكثر):- شمل الوحدات الإدارية التي ترتفع فيها معدل المترملين ، وهي (مركز قضاء الميمونة وناحية السلام ومركز قضاء قلعة صالح وناحية العزيز ومركز قضاء الكحلاء وناحية المشرح) ، وبنسبة شكلت (٥٠%) لمجموع الوحدات الإدارية للمحافظة .
المستوى الثاني بدرجة معيارية (+٠,٤٩ إلى ٠,٠٠):- جاء في هذا المستوى (مركز قضاء المجر الكبير) ، وشكل ما نسبة (٨%) من مجموع الوحدات الإدارية لمحافظة ميسان .
المستوى الثالث بدرجة معيارية (-٠,٠١ إلى -٠,٤٩):- لم يشمل هذا المستوى أي من الوحدات الإدارية.

(*) يتم استخراج الدرجات المعيارية من خلال المعادلة التالية :

$$z = \frac{x - \bar{x}}{s}$$

إذ ان : z = الدرجة المعيارية . s = قيم المتغيرات . $\bar{x}$ = الوسط الحسابي للتوزيع .
 σ = الانحراف المعياري لقيم المتغير ، وتم استخراجها من المعادلة الآتية :-

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

ينظر : - عبد الرزاق محمد البطيحي ، التحليل المكاني الاحصائي في العلوم الجغرافية (بحوث ودراسات)، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ٢٠١٥ ص ٢٥٤ .

المستوى الرابع بدرجة معيارية (- ٠,٥٠ فأقل) :- الذي تبلغ فيه معدلات الترميل ادنى مستوى لها ، وشمل(مركز قضاء العمارة وناحية كميت وناحية علي الشرقي ومركز قضاء علي الغربي وناحية العدل) ونسبة (٤١%) من مجموع الوحدات الإدارية لمحافظة ميسان .

11/11/2016

1

[illegible]

- جدول (3)

الاستنتاجات

- ١- ارتفعت حالات الطلاق في سنة (٢٠١٨) لتبلغ (١٦٣٣) حالة طلاق ، وأدنى أعداد لحالات الطلاق المسجلة في سنة (٢٠٢٠) وبلغت (٧٥٣) حالة طلاق .
- ٢- تباين معدلات الطلاق الخام للمحافظة والوحدات الإدارية لتسجل أعلى معدلات الطلاق لسنة (٢٠١٦) و(٢٠١٨) وقد بلغت (١,٥١,٤) بالآلاف على التوالي ، بينما ادنى معدل (٠,٦,٢) بالآلاف على التوالي لسنتي (٢٠١٥ و٢٠٢٠) .
- ٣- سجل (مركز قضاء العمارة) المرتبة الأولى لمعدل الطلاق ضمن للمدة المدروسة ، بينما جاءت (ناحية كميت) بأدنى معدل لها للسنوات (٢٠١٥ و٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠٢٠) .
- ٤- تبين ان سبب ارتفاع معدلات الطلاق نتيجة إلى ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل وتفشي مشكلة البطالة ، وأيضاً بسبب الخيانة الزوجية سيما بعد انتشار برامج التواصل الاجتماعي ، فضلاً عن الزواج في اعمار صغيرة ويعد زواجاً مبكراً ، ونتيجة لتدخلات الأهل في الحياة الزوجية ، وغيرها من المتغيرات التي كان لها الدور البارز في تباين حالات الطلاق .
- ٥- ظهرالسبب في انخفاض أعداد ومعدل حالات الطلاق المسجلة لسنة (٢٠٢٠) يرجع إلى عدم الدقة والاهمال في تسجيل حالات الطلاق في المحاكم ، وكذلك نتيجة لعدد كبير من حالات الطلاق تسجل خارج المحكمة (الطلاق الشرعي) من دون تصديق الطلاق داخل المحكمة .
- ٦- كما يتبين لنا بأن معدل الترمول ارتفع في سنة ٢٠٢٠ ، ليبلغ (٨٣,٤) بالآلاف من مجموع المحافظة ، وهناك تباين مكاني في المعدل ما بين الوحدات الإدارية ليسجل أعلى معدل في مركز قضاء الكحلاء وبلغ(١٢٦,١) بالآلاف ، بينما أدنى معدل في مركز قضاء العمارة يبلغ(٤٨,٥) بالآلاف .
- ٧- ظهرت الزيادة بمعدلات الترمول العالية سيما لدى الإناث المترملات بالمقارنة مع المترملين الذكور ، بسبب الأحداث الاخيرة من الإرهاب ، بالإضافة إلى المشاكل العشائرية المستمرة في المحافظة ، وأيضاً نتيجة إلى الامراض التي تصيب الإنسان ومنها فايروس كورونا ، كما تلعب الحوادث بمختلف انواعها دوراً هاماً في رفع

ظاهرة الترمول .

المصادر

- ١- الأديب ، مروة رياض محمد ، أثر التركيب الزواجي في خصوبة سكان مدينة الموصل للمدة ١٩٥٧-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣ .
- ٢- الامين ، اميرة انور احمد ، الطلاق الاسباب وطرق العلاج ، مجلة الامن والحياة ، العدد (٣٤٤) ، ٢٠١٠ .
- ٣- البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، التحليل المكاني الاحصائي في العلوم الجغرافية (بحوث ودراسات)، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- ٤- جانم ، جميل فخري محمد ، التدابير الشرعية للحد من الطلاق التعسفي في الفقه والقانون ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان_ الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ٥- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٨-٢٠٢٢ .
- ٦- المركز الإحصائي ، التقرير السنوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، احصاءات الزواج والطلاق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ٢٠١٦ ، العدد (٣) ، ٢٠١٩ .
- ٧- راضي ، فاطمة علي ، الطلاق في محافظة واسط، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ .
- ٨- الزنكنة ، حسين سردار محمد علي ، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لعام ٢٠١٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٩ .
- ٩- زيني ، عبد الحسين وعبد الحليم القيسي ، الاحصاء السكاني ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠ .
- ١٠- السويدي ، شهد فاضل صالح ، التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ .
- ١١- قانون الاحوال الشخصية العراقي ، رقم ١٨٨، لسنة ١٩٥٩ .

١٢- محمد ، ابتسام خضير ، التوزيع الجغرافي للأرامل في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ .

١٣- مزبان ، حسام حسين ، الطلاق وأسبابه وفق المصالح الشرعية ، ارتفاع معدل الطلاق بعد الاحتلال في العراق (نموذجاً) ، مجلة بحوث إسلامية وأجتماعية متقدمة ، كلية الشريعة ، الجامعة الإسلامية ، بغداد ، ٢٠١١ .

١٤- مقابلة شخصية ، مع الباحث الاجتماعي في محكمة استئناف ميسان الاتحادية ، شاكِر سوزة نوري ، يوم الاربعاء ، بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢١ .

١٥- الموسوي ، مجيد علي شناه ، التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٤_٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢ .

١٦- وحيد ، اميرة و محمد محمود ، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لفقدان الأب على الاسرة ، مجلة دراسات موضوعات موصالية ، العدد (٢٢) ، ٢٠٠٨ .

ملحق (١)

**التوزيع العددي لسكان محافظة ميسان (منتصف السنة) بحسب الوحدات الإدارية للمدة
(٢٠١٥ - ٢٠٢٠)**

الوحدات الإدارية	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مركز قضاء العمارة	522741	526315	540522	554928	569588	584527
ناحية كميث	34936	34683	35620	36569	37535	38518
مركز قضاء علي الغربي	29933	29882	30688	31506	32339	33187
ناحية علي الشرقي	19902	19870	20406	20951	21505	22069
مركز قضاء الميمونة	62424	62012	63685	65384	67112	68871
ناحية السلام	35357	35270	36222	37187	38170	39172
مركز قضاء قلعة صالح	57896	57881	59444	61030	62642	64284
ناحية العزيز	43506	43137	44305	45640	46846	48074
مركز قضاء المجر الكبير	128465	128802	132279	135807	139395	143050
ناحية العدل	20265	20332	20882	21439	22005	22582
مركز قضاء الكحلاء	54763	54508	55981	57475	58991	60537
ناحية المشرح	28956	28826	29604	30393	31196	32014
المجموع	1039140	1041516	1069634	1098305	1127320	1156884

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ميسان بحسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لسنة ٢٠١٥_٢٠١٨ ، جدول رقم ٢١٠_٢١٣، ص٣٠٩_٣١٢ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ميسان بحسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لسنة ٢٠٢٠ ، جدول رقم ٢٧١ ، ص ٢٥ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ميسان بحسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لسنة ٢٠١٩ ، جدول رقم ٥٨ _ ٥٧ ، ص ١٧٢ .